تفسير السمرقندي

@ 610 @ $ سورة الفلق مكية وهي خمس آيات $ $ سورة الفلق 1 - 5 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قل يا محمد أعتصم وأستعيذ وأستعين بخالق الخلق و ! 2 ! 2 الخلق وأنما سمي الخلق فلقا لأنهم فلقوا من آبائهم وأمهاتهم ويقال ! 2 2 ! يعني بخالق الصبح ويقال فالق الحب والنوى .

قال ا تعالى ! 2 2 ! [الأنعام 95] وقال ! 2 2 ! [الأنعام 96] ويقال الفلق واد في جهنم ويقال جب في النار .

وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (الفلق شجرة في جهنم فإن أراد ا أن يعذب الكافر بأشد العذاب يأمره أن يأكل من ثمرها) .

وروي عن كعب الأحبار أنه دخل في بعض كنائس اللروم فقال أخس عمل وأضل قوم قد رضيت لكم بالفلق فقيل له ما الفلق يا كعب قال بئر في النار إذا فتح بابها صاح جميع أهل النار من شدة عذابها .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الجن والإنس .

وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني من شر كل ذي شر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ظلمة الليل إذا دخل سواده في ضوء النهار .

ويقال ! 2 2 ! يعني إذا جاء وأدبر .

وقال القتبي الغاسق الليل والغسق الظلمة ويقال الغاسق القمر إذا انكسف واسود ^ وإذا وقب ^ يعني إذا دخل في الكسوف .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني الساحرات المؤاخذات المهيجات اللواتي ينفثن في العقد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني كل ذي حسد وإنما أراد به لبيد بن أعصم اليهودي ويقال لبيد بن عاصم .

وروى الأعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم أنه قال سحر النبي صلى ا عليه وسلم رجل من اليهود عقد له عقدا فاشتكى لذلك أياما فأتاه جبريل عليه السلام فقال له إن رجلا من اليهود سحرك فبعث عليا رضي ا عنه واستخرجها فحلها